

المقاعد المحجوزة للأقليات

يلخص هذا المستند كيفية التعاطي مع تمثيل الأقليات من خلال المقاعد المحجوزة في دول مختلفة. إن الدول التي فيها مقاعد برلمانية محجوزة لـ "أقليات إثنية أو دينية محددة" تتضمن: كولومبيا ("مجتمعات السود")، كرواتيا (الأقليات المجرية، الإيطالية، التشيكية، السلوفاكية، الروثينية، الأوكرانية، الألمانية، والنموسوية)، الهند (القبائل والطبقات الإجتماعية المُجدولة)، الأردن (المسيحيون والشركس)، النيجر (الطوارق)، نيوزيلندا (الماوري)، باكستان (الأقليات من غير المسلمين)، فلسطين (المسيحيون والسامريون)، ساموا (الأقليات من السكان غير الأصليين)، سلوفانيا (الهنغاريون والإيطاليون)، وتايوان (مجتمع "السكان الأصليين"). كما أن في لبنان وفيجي مقاعد محجوزة لمجموعات طائفية.

هذا وكانت هناك مقاعد محجوزة خلال انتخابات المجلس الوطني الكرديستاني في 30 كانون الثاني (يناير) 2005 لمرشحين تركمان، كلدانيين، آشوريين، أرمن وعرب، لكي يتمكنوا من الحصول على مقعد من خلال "الباقي" في حال عدم فوزهم بأي مقعد خلال التخصيص الأول للمقاعد.

في ما يلي ملخص لشروط وأحكام بعض تلك الدول:

الأردن

يتألف مجلس النواب من 104 أعضاء منتخبين بواسطة نظام الصوت الواحد غير القابل للتحويل من خليط من الدوائر ذات المقعد الواحد والمتعددة المقاعد. من أصل تلك المقاعد هناك 92 مقعدا محجوزا للمرشحين المسلمين (بما في ذلك 9 مقاعد للمرشحين البدو ضمن 3 دوائر انتخابية)، و9 مقاعد محجوزة للمرشحين المسيحيين، و3 مقاعد للمرشحين الشيشان والشركس. بالإضافة إلى ذلك، هناك 6 مقاعد محجوزة للمرشحات الخاسرات اللواتي حصلن على أعلى نسبة من الأصوات في دوائرهن الانتخابية. يتم تسجيل الناخبين والمرشحين البدو بشكل منفصل، ولا يمكنهم التصويت أو الترشح إلا للمقاعد المخصصة للبدو. أما باقي المقاعد للمرشحين المسلمين، المسيحيين، والشركس والشيشان، فهي مقسمة على 42 دائرة انتخابية. المرشحون عن مجموعة محددة فقط يمكنهم الترشح عن المقاعد المخصصة لتلك المجموعة ضمن الدوائر الانتخابية المختلفة. علما أن كافة الناخبين يمكنهم اختيار التصويت لأي مرشح ضمن دائرتهم الانتخابية، باستثناء المقاعد المخصصة للبدو، بغض النظر عن المجموعات الدينية التي ينتمي إليها المرشح.

لبنان

يتألف مجلس النواب من 128 عضوا، منتخبين بنظام التصويت البديل *Block Vote* ضمن دوائر متعددة المقاعد. حسب الدستور، نصف المقاعد محجوز للمسلمين والنصف الآخر للمسيحيين. ويقسم القانون الانتخابي المقاعد إلى 11 طائفة معترف بها رسميا حسب النسبة التقريبية لكل مجموعة ضمن السكان (أي من أصل 64 مقعدا محجوزا للمسلمين، 27 للسنة، 27 للشيعية، 8 للدروز، و2 للعلويين. ومن أصل 64 مقعدا محجوزا للمسيحيين، 34 للموارنة، 14 للروم الأرثوذكس، 8 للروم الكاثوليك، 5 للأرمن الأرثوذكس ومقعد واحد لكل من الأرمن الكاثوليك، الإنجيليين، والأقليات المسيحية الأخرى).

الهند

تتألف الغرفة السفلى "لوك سابها" (مجلس الشعب) من 543 عضوا، منتخبين جميعهم بواسطة نظام الفائز الأول ضمن دوائر ذات مقعد واحد. من أصل هذه الدوائر 79 منها محجوزة للمرشحين عن الطبقات المُجدولة و41 دائرة محجوزة للمرشحين عن القبائل المُجدولة. إن عدد

الدوائر المحجوزة في كل ولاية يقارب نسب سكان الطبقات أو القبائل المُجدولة. كافة الناخبين المسجلين لمقعد محجوز يصوتون لمرشحي الطبقة أو القبيلة المُجدولة.

نيوزيلندا

تم إنشاء أربعة مقاعد برلمانية محجوزة للماوري، السكان الأصليين في نيوزيلندا، عام 1867، يتم الاقتراع لها عبر نظام الفائز الأول. تم الإبقاء على هذه المقاعد - التي تقع ضمن دوائر ذات مقعد واحد - بعد التغيير إلى نظام تناسب العضوية المختلطة عام 1993، رغم أن عددها يختلف وفقا لنسبة الماوري الذي يختارون التسجيل كناخبين على القائمة الانتخابية الخاصة بهم. حاليا، هناك 7 دوائر انتخابية خاصة بالماوري و63 دائرة انتخابية عامة.

فيجي

يتألف البرلمان في فيجي من 71 عضوا منتخبين ضمن دوائر ذات مقعد واحد بنظام الصوت البديل *Alternative Vote*. ينتخب السكان الفيجيون الأصليون 23 عضوا، والناخبون الهنود ينتخبون 19 عضوا، والناخبون "الروتومان" (نسبة إلى جزيرة روتوما *Rotuma*) يقترعون لعضو واحد، والناخبون الآخرون يقترعون لثلاثة أعضاء. أما باقي الأعضاء الذي يبلغ عددهم 25 فيتم التصويت لهم من قبل ناخبين من كافة المجتمعات عبر نظام القائمة المفتوحة. بعد الانقلاب العسكري في كانون الأول (ديسمبر) 2006، أعلن رئيس الحكومة المؤقتة أن المقاعد المحجوزة للمجموعات الطائفية سوف تلغى.